{ عجب } (ه) فيه [عَجِب ربّ ُك مِن قَوم يُسَاقُون إلى الجنة في السّ َلاسِل] أي عَظُم ذلك عنده وكَبُر لَديْه . أعْلَم اللّه تعالى أنه إنما يتعجب الآدَمِيّ ُ من الشّ َيء إذا عَظُم مَوقعُه عنده وخَفِيَ عليه سَبَبه فأخبَرَهم بما يَعْرِفُون ليعلموا مَوقِعَ هذه الأشْياءِ عنْدَه .

وقيل : مَعْنَى عَجِب ربّ ُك : أي رَضِيَ وأثاب فسمّ َاه عَجَبا مَجازاً وليس بعَجَب في الحَقيقة . والأوّلُ الوَجْه .

- ومنه الحديث [عجِب ربّ ُك من شابّ ٍ ليسَتْ له صَبْوة] .

[ه] والحديث الآخر [عَجب ربّ ُكم من إلّ ِكُم وقُنُوطِكم] وإطْلاقُ التّ َعجّ ُب على اللّه مجازٌ لأنه لا تخفَى عليه أسْبَاب الأشْياء . والتعجّ ُب مِمّ َا خَفِيَ سَبَبُه ولم يُعْلم .

(ه) وفيه [كُلّ ُ ابن آدَمَ يَبْلَى إلاّ َ العَجْب] وفي رواية [إلاّ َ عَجْبَ الذّ َنَب] العَجْب بالسكون : العَظْمُ الذي في أسْفل الصّ ُلْب عند العَجُز وهو العَسيبُ من الدّ َواب